

## 36 معية علم الله - الشيخ عبدالقادر شيبه الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

في الليلة الفائتة بينت ان قوله تبارك وتعالى ولا ادنى من ذلك ولا اكثر الا هو معهم ان المراد بهذه المعية معية العلم واشرت في الليلة الفائتة الى ان ابن كثير - [00:00:00](#)

رحمه الله ذكر في تفسيره انه حكي عن غير واحد من اهل العلم ان هذه المعية معية معية العلم. يعني معناها انه معهم بعلمه واكد ذلك ابن كثير ثم ختم تفسير هذه الاية بقوله وقال الامام احمد - [00:00:25](#)

عن ابن حنبل رحمه الله من شيوخ اهل السنة وائمهم الكبار بل يكاد يكون شيخهم الاكبر يقول رحمه الله بدأ الله او افتتح الله هذه الاية بالعلم وختمها بالعلم وهو يريد ان يؤكد ان المعية هنا معية العلم - [00:00:50](#)

والواقع ان الناس سواء كانوا من اهل الاديان الارضية او الاديان السماوية صاروا في هذا الباب على انواع في باب المعية معية الله وقد بينت مذهب اهل السنة في مواضع كثيرة - [00:01:10](#)

وذكرت الى ان المعية عند اهل السنة والجماعة تنقسم الى قسمين معية خاصة ومعية عامة المعية الخاصة التي تذكر مع المؤمنين والمتقين والمهتدين والمحسنين واجناسهم يعني اذا ذكر انه مع المتقين - [00:01:36](#)

او مع المحسنين ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون لما قال لموسى عليه السلام انني معك. قال ايه يا رب انا خائف من فرعون. لان انا اخاف ان يفرط علينا ويطغى. قال لا تخافا انني معكما اسمع - [00:01:59](#)

وارى انني معكما اسمع وارى جمعية المعية التي تضاف اي التي لا يذكرها الله عز وجل يذكر معيته لعباده الصالحين فهي معية خاصة واما المعية التي تضاف الى جميع البشر - [00:02:16](#)

جميع الخلق السماوات والارض هي المعية العامة. وهي المعية الخاصة لها معنى والمعية العامة لها معنى المعية اللي للمتقين معناها بالنصرة يعني ما دام الله معك لن تخذل ابدا ما دام الله معك لن يغلبك احد - [00:02:36](#)

ما دخلت بالليل بس للحديث الذي روي عن ابن عباس انه اردفه رسول الله يوما فقال يا غلام الا اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده اذا سألت فاسأل الله. واذا استعنت فاستعن بالله. واعلم ان الامة لو اجتمعوا على ان ينفعوك لم ينفعوك الا بشيء كتبه الله لك - [00:02:56](#)

اذا اجتمعوا على يضروك لن يضروك الا بشيء كتبه الله عليك جفت الاقلام وتهيت الصحف او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الله مع الذين اتقوا يعني ينصرهم - [00:03:16](#)

ما عليهم اذا قال انا معك خلاص لو كل الدنيا كما قلت لك ضدك ما تخاف - [00:03:28](#)